إذا كنت أحد الذين تلقوا دورات يف أحكام التالوة والتجويد، مراجعة سريعة ملا تعلمته وتدربت عليه يف تلك الدورات، تحسين قراءة القرآن الكريم بشكل خاص وتجويده، وهو مجال له كتبه ومدربوه، ّ والحقيقة أن ما استنبطه علماء التجويد ليس إال أصال يف قراءة العربية، وإن مراعاة التجويد هو مراعاة للعربية، وإنما نطقها بشكل سليم وفق القواعد العربية النحوية والصرفية والصوتية. والنطق السليم وفق هذه القواعد، الذي تتعلق مهنته بقراءة الكلمات والجمل والعبارات، يف أداء صحيح بعيد عن الخطأ. يف خطأ نطقها بلع الوجه الصحيح، باإلضافة إلى أن كثيرا من املؤدين يقعون يف أخطاء نطقية تتعلق بالعالقات بين كالخطأ يف التمييز بين الالم الشمسية والالم القمرية، أو الفرق بين همزة الوصل وهمزة درسها وناقشها وألف فيها علماء اللغة، بل إن علوما يف اللغة تبحث فيها، ّ ولو تتبعت املناهج الفنية التي تعنى بالتدريب بلع التمثيل أو فن اإللقاء، وحتى يف املناهج الغربية التي تبحث يهتم الدارسون بكيفية نطق الحروف والتفريق بينها يف الصوت. ويف لغتنا العربية ـ لغة القرآن الكريم ـ تعتبر هذه املوضوعات جزءا من علوم اللغة، حسن الطالع أن قيض اهلل لنا علماء يف علوم القرآن من املختصين بتالوته وتجويد قراءته، وبذلك ساهموا يف نشرها لتنفعنا يف مجاالت

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي